

قدمت السعودية من خلال الصندوق السعودي للتنمية مساعدات بقيمة 10 ملايين دولار، لبرامج وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في غزة والضفة الغربية.

وأوضحت أونروا في بيان أصدره مكتبها بالقاهرة اليوم الثلاثاء، أن اتفاقاً في هذا الشأن وقعه المهندس يوسف البسام نائب الرئيس والمدير الإداري للصندوق السعودي للتنمية وفيليبو جراندى المفوض العام لأونروا.

وأشارت أونروا إلى أنه سيتم استخدام هذا التبرع لشراء المواد والمستلزمات التربوية الأساسية كالكتب الدراسية وكتب المكتبة والأدوات الكتابية ومعدات تكنولوجيا المعلومات، علاوة على إصلاح وتطوير المرافق التربوية في سبع وعشرين مدرسة (من أصل 341 مدرسة) في قطاع غزة والضفة الغربية، تم تحديدها على أنها الأشد حاجة لإدخال تحسينات عليها، كما يشمل التبرع أيضاً تمويل إصلاح وتطوير العيادات الصحية إلى جانب شراء الأدوية والمستلزمات والمعدات الطبية.

وقال المهندس يوسف البسام إن هذا التبرع الجديد يأتي في سياق الدعم الكبير والمستمر الذي تقدمه السعودية للشعب الفلسطيني من خلال المنظمات الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن أونروا واحدة من تلك المنظمات التي تؤدي دوراً حيوياً في توفير الخدمات الأساسية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، وهي تتمتع بدرجة عالية من الشفافية وتملك قدرات فنية عالية تمكنها من إعداد وإدارة وتنفيذ مثل تلك البرامج والمشروعات.

وأشار البسام إلى أن الصندوق السعودي للتنمية وأونروا، من خلال التعاون طويل المدى بينهما، قد تمكنا سوياً من تحقيق إنجازات كبيرة، وهو مصدر فخر كبير لكافة الأطراف.

من جانبه، قال فيليبو جراندى - في معرض ترحيبه بهذا التبرع - مرة أخرى، تخطو السعودية خطوة للأمام وتثبت بأنها مساندة قوى لأونروا ولللاجئين الفلسطينيين الذين نقوم على خدمتهم.

وأوضح أن هذا التبرع الأخير سيجعل لأونروا توفير المعدات والمستلزمات واللوازم الأخرى التي يحتاجها بشدة الآلاف من اللاجئين، الذين يعتمدون علينا في الحصول على الخدمات الأساسية في التعليم والصحة، حيث إن هذه الخدمات ليست اختيارية بل هي ضرورة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين ونحن نحث الجهات المانحة الأخرى بأن تحذو حذو السعودية في التقدم لمساعدتنا على تلبية هذه الاحتياجات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)